

التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة

بيوتهم وعلاقته ببعض المتغيرات

د. محمود سليمان محمود شامية

دكتوراه الصحة النفسية

فلسطين - غزة

mshamia008@gmail.com

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution international (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

للاقتباس: شامية، محمود سليمان، التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد: 21، العدد: 2، 2026: 128-175.

تاريخ استلام البحث: 2025/12/24م تاريخ قبوله للنشر: 2026/02/24م

DOI: <https://doi.org/10.61821/v21i2.0239>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم وعلاقته ببعض المتغيرات (نوع الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي، الفئة العمرية، مكان الإقامة)، استخدم الباحث مقياس التكيف النفسي من إعداد الباحث، تكونت العينة من (491) مراهقًا بواقع (247 مراهقًا و 244 مراهقة) تتراوح أعمارهم من 12 إلى 21 عامًا في المحافظات الجنوبية قطاع غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تبين أن مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) مرتفع بوزن نسبي 78.1%، احتل بعد التكيف المدرسي المرتبة الأولى بوزن نسبي 81.0%، وجود فروق جوهرية في الدرجة الكلية لصالح الإناث للتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لنوع الجنس كانت الفروق لصالح الإناث، والمعدل الفصلي لصالح 85% فما فوق.

وأوصت الدراسة: الحكومة الفلسطينية والمؤسسات الداعمة الدولية بالإسراع في إعادة إعمار منازل أسر المراهقين المهدمة منازلهم، وتكثيف برامج الدعم النفسي والاجتماعي وتنويعها في المؤسسات التعليمية لدى المراهقين المهدمة منازلهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة).

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية - المراهقين.

Psychological adaptation among adolescents whose homes have been destroyed and its relationship to certain variables

Dr. Mahmoud Suleiman Mahmoud Shamiya

Ph.D. in Mental Health

Gaza - Palestine

©This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

Citation: Shamiya, Mahmoud Suleiman, Psychological adaptation among adolescents whose homes have been destroyed and its relationship to certain variables, Journal of the University of Holy Quran and Islamic Sciences,

volume: 21, issue:2, 2026:128-175.

DOI: <https://doi.org/10.61821/v21i2.0239>

Received: 24/12/2025 Accepted: 24/02/2026

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological adaptation among adolescents whose homes had been destroyed and its relationship to certain variables (gender, academic level, economic status, age group, place of residence). The researcher used a psychological adaptation scale developed by the researcher. The sample consisted of 491 adolescents (247 boys and 244 girls) aged 12 to 21 in the southern governorates of the Gaza Strip. The researcher used a descriptive analytical approach. The study reached the following conclusions: The level of psychological adjustment among adolescents whose homes were destroyed in the southern governorates (Gaza Strip) was found to be high, with a relative weight of 78.1%. School adjustment ranked first with a relative weight of 81.0%. There were significant differences in the overall score in favor of females in terms of psychological adjustment among adolescents whose homes were destroyed in the southern governorates (Gaza Strip), attributable to gender. The differences were in favor of females, and the quarterly average was in favor of 85% and above.

The study concluded that the Palestinian government and international support institutions should be urged to accelerate the reconstruction of the homes of adolescents whose homes were destroyed, and to intensify and diversify psychological and social support programs in educational institutions for adolescents whose homes were destroyed in the southern governorates (Gaza Strip).

Keywords: Personality Traits-Adolescents.

المقدمة:

إن الحياة الإنسانية عرضة دائماً لتهديدات المحيط الذي يتواجد فيه الإنسان، ويشهد العالم اليوم أزمات أكثر مما شهده خلال تاريخه الطويل، سواء من حيث تنوع الأزمات أو

شدتها وضراوتها، ومع أن لكل عصر أزماته ومشكلاته الخاصة، ومع أن كل فرد قد يتعرض لأزمات وصعاب عامة، ولكن الإنسان الفلسطيني له أزمات خاصة تفوق تلك الأزمات في تأثيرها، لتعرضه الدائم للحروب والاجتياحات والقصف والدمار، وإذا كانت غاية الحياة أن يتكيف الإنسان مع نفسه والبيئة المحيطة به، فيعد موضوع التكيف من أهم المواضيع في علم النفس، لمد الإنسان بالقدرة على تعديل سلوكه لإحداث علاقة تكيفية بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وكذا تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.

ثم إن كل مرحلة من مراحل نمو الفرد لها أهميتها في نشأته وفي تمتعه بأكبر قدر من التكيف السليم في مستقبل حياته، وتعد مرحلة المراهقة فترة حرجة فيها الكثير من التجاذبات والتناقضات إذ إنها ترسم شخصية الإنسان وتحددها، وأجمع علماء النفس على أن المراهقة مرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك، وتعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما توصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمرهقة عملية تغير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية (كتاني:56:2007)، ويذكر ميخائيل بأن المراهقة هي فترة ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد (أسعد،1986:59).

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى التكيف النفسي، وما علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)؟
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم في محافظات الجنوبية (قطاع غزة)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05-\alpha)$ بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير نوع الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05-\alpha)$ بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05-\alpha)$ بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05-\alpha)$ بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير الفئة العمرية؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05-\alpha)$ بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير مكان الإقامة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم في

محافظات الجنوبية (قطاع غزة)؟

2. الكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستويات التكيف النفسي لدى

عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى للمتغيرات

الديمغرافية (نوع الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي، الفئة العمرية، مكان

الإقامة).

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير نوع الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير المعدل الدراسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير الفئة العمرية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير نوع الهدم.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05-\alpha$) بين مستوى التكيف النفسي لدى عينة من المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) تعزى لمتغير مكان الإقامة.

مصطلحات الدراسة:

التكيف النفسي: حالة إيجابية لدى الكائن البشري تشير إلى تمتعه بعدد من الظواهر التي تلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات والشعور بالسعادة والتفاؤل والميل إلى المرح والاستمتاع بالحياة (ريجاني وآخرون 2009:15).

التعريف الإجرائي: "هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في استجاباتهم لمقياس التكيف النفسي لدى الدراسة".

المراهقة: عرفها دويدار بأنها: كلمة عامة تدل على مجموعة التغيرات النفسية والجسمية التي تقع في الفترة ما بين الطفولة والنضج (دويدار:241:1996).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على التعرف على مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة).

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المحافظات الجنوبية (قطاع غزة).

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المراهقين المهدمة بيوتهم بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) لعام 2018م وكانت الفئة العمرية ما بين (12-21 عامًا).

الحد الزماني: تم اجراء الدراسة في الفترة ما بين عام (2018-2019)م.

وكذلك تتحدد هذه الدراسة بالعينة والأدوات المستخدمة فيها والمتغيرات المرتبطة بها.

التكيف النفسي:

يظهر التكيف في حياتنا اليومية وفي مناسباتنا وميادين وأشكال متنوعة، والإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمفرده داخل البيئة، رغم كل التغيرات والمثيرات المتنوعة، فالحياة من أساسياتها التعامل، ويتجلى في الأخذ والعطاء بين الأفراد حتى تستمر وتستقيم الحياة.

ويعد التكيف من أهم عوامل اتزان الشخصية وتمتعها بالصحة النفسية فالناس في العادة يتعرضون لضغوط وصراعات داخلية وعليهم مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة من أجل استمرار التوازن النفسي لديهم (غيث، 53:2006).

إن مصطلح التكيف Adaptation من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وهو مستعار من علم البيولوجيا حسب ما حددته نظرية تشارلز دارون عن التطور سنة (1859) (فهيم، 10:1978)، ويعد من صميم التكيف قدرة الكائن على مواجهة الظروف البيئية حتى

يشبع حاجاته (مخيم، 1989:31)، من هنا فإن التكيف يظهر في نوع من التوازن بين حاجات الفرد من جهة والمؤثرات البيئية من جهة أخرى، وبذلك تصبح عملية التكيف نشطة ومستمرة ودينامية من أجل المحافظة على هذا التوازن (بركات، 2006:10).

الفرق بين التكيف والتوافق:

بعد الاطلاع على الأدب السيكلوجي في التكيف والتوافق تبين أن هناك تداخلاً في التعريفات، حيث إن بعض الباحثين، ونذكر منهم لازاروس والطحان وعطية، ذكروها بالمعنى والمفهوم نفسه، فإن ذكرت بمستويات التوافق عند أحدهم ذكرها آخر بمستويات التكيف.

ويشير لازاروس إلى أن التكيف والتوافق يمثلان معاً زاوية وظيفية لفهم سلوك الإنسان والحيوان باعتبار أن السلوك عملية تكيف مع الحاجات المختلفة الفيزيقية وهو نوع من التوافق مع الحاجات النفسية (أحمد، 1990:8) ويذكر أن التكيف اصطلاح نقله السيكلوجيون عن البيولوجيين وأصبح ينطبق على الحياة السيكلوجية أكثر من الحياة الفيزيقية (الدريني، 1983:437).

أنماط التكيف:

ذكر الطحان (1992:62) بأن للتكيف أنماطاً سلوكية مختلفة، وهي على النحو

الآتي:

- أن يغير الفرد سلوكه بما يناسب الموقف.
- أن يقلع الفرد عن سلوك سبق وأن تعلمه عندما تبين له أن هذا السلوك لم يعد مجدياً، مثل العدوان والسرقة والكذب... إلخ من السلوكيات السيئة.
- أن يغير الفرد البيئة التي يعيش فيها حتى تحقق له الإشباع بطريقة أفضل.

أنواع التكيف:

- التكيف النفسي:

يلجأ إليه الفرد عند اختلال توازنه النفسي.

• التكيف الذاتي (تكيف الفرد مع نفسه)

يقصد به قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المقدمة وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، (غباري وآخرون، 2010:23).

• التكيف الاجتماعي (تكيف الفرد مع المجتمع)

يقصد به هو قدرة الفرد على حل مشكلات البيئة الاجتماعية المادية واللامادية، ويعنى هذا ألا يقع الفرد فريسة أو يستسلم للبيئة، ويقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط الفرد من عوامل فيزيقية مادية وغير مادية (شعبان وآخرون، 1999:43).

مشكلات التكيف النفسي لدى المراهقين وهي على النحو الآتي:

• مشكلات ضعف الثقة بالنفس:

من الطبيعي في تلك المرحلة أن يشعر المراهق بضعف بنفسه إزاء هذه المرحلة وتتخذ هذه المشكلة أعراضاً متباينة منها التردد، ويتجلى بأن يبدو بعمل حتى يسارعوا إلى تركه للبدء بعمل آخر.

• النزعة العدوانية:

من المشكلات الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية تجاه الآخرين من زملائهم.

• الخجل والانطواء:

وهما يعبران عن نقص في التكيف للمواقف وإحساس من جانب الشخص بأنه غير جدير بمواجهة الواقع ويظهر الخجل والانطواء عندما يواجه موقفاً جديداً لعدم وجود الألفة، أسعد (153-161: 2002)

المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة هي المرحلة التي استحوذت على اهتمام كثير من الباحثين والمهتمين والآباء والمربين ليعرفوا كيفية التعامل مع أبنائهم، وهي مرحلة تغير كلي شامل، وليست أزمة نمو كما سماها البعض.

ومرحلة المراهقة تنقل الفرد من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والنضج، وتشمل تغيرات كبيرة وسريعة في كافة مجالات النمو الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي (ديفي، 1981:44).

تعريف المراهقة:

عرفها الطواب: بأنها المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي (الطواب، 1995:356).

ويمكن تقسيم مراحل المراهقة إلى ثلاث مراحل، حسب ما قسمها بعض العلماء وهي:

المرحلة الأولى " المراهقة المبكرة " وهي من 12-14:

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور (زهران، 1982:297).

المرحلة الثانية: " المراهقة الوسطى " وهي من 15-17:

يمتاز المراهق في هذه الفترة بالشعور بالنضج والاستقلال، وفيها تتباطأ سرعة نمو الجسم لدى المراهق نسبياً عن المرحلة السابقة ويظهر لدى هذه المرحلة اهتمام المراهق بالجنس الآخر ويهتم بمظهرة الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية وتصبح حركات المراهق أكثر انسجاماً وتوافقاً (زهران، 1982:346).

المرحلة الثالثة: " المراهقة المتأخرة " وهي من 18-21:

هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات ويتجه المراهق في هذه المرحلة بسرعة نحو الثبات والمثالية، وفيها يكتسب المراهق مفاهيم واتجاهات وقيماً مرغوبة يستطيع التعايش بها مع الآخرين (زهران، 1982:368):

خصائص المراهقة:

● المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد: وهذا يرجع لتأثيراتها على الاتجاهات

والسلوك وتأثيراتها طويلة المدى في حياة الفرد (الطواب، 1995:320)

- المراهقة مرحلة انتقالية: وهي انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد.
- المراهقة مرحلة التغيير: فإن في مرحلة المراهقة تكون التغيرات الجسمية السريعة وأيضًا التغير في الاتجاهات والسلوك.

مراحل النمو للمراهق:

1. النمو الجسدي للمراهق:

في مرحلة المراهقة تزداد سرعة نمو الجسم من تغيرات جسمية ظاهرية وداخلية.

2. النمو النفسي والاجتماعي للمراهق:

يتأثر النمو النفسي الانفعالي والنمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية الأسرية التي يعيش فيها، فما يوجد في البيئة الاجتماعية من الثقافة وتقاليده وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المراهق ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين عملية سهلة أو صعبة (زهران، 1990:324).

3. النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة:

في الواقع لم يتوصل العلماء إلى تحديد تعريف واحد للانفعالات إلا أنهم يعرفون الانفعال بأنه: حالة شعورية مثل الخوف والغضب والسرور والحزن والحقد والحب والعطف والسعادة والاشمئزاز (كفاني، 2009:342).

الدراسات السابقة:

دراسة بلحاج (2011)

" التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للمتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للمتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، وكانت العينة (300مراهق) موزعة على ست مدارس اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت اختبار التوافق النفسي والاجتماعي للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا (1986) ومقياس الدافعية

للتعلم، ليوسف قطامي (1989)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق بين الإناث والذكور بدرجات التوافق النفسي الاجتماعي، ويوجد فروق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

دراسة ثابت وآخرون (2013)

" استراتيجيات التكيف لدى المراهقين الفلسطينيين في أوقات الحرب والصراع "

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات التكيف لدى المراهقين الفلسطينيين في أوقات الحرب والصراع، تكونت العينة من (209 طفلاً من غزة و 210 طفلاً من الضفة) من 20 مدرسة من غزة و 12 مدرسة من الضفة، استخدم الباحثون قائمة الحدث الصادم لثابت وبوستنسكي لسنة 1999، ومقياس استراتيجيات التكيف إعداد بيترسون وميكابن لسنة 1987، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى تعرض الأطفال على نطاق واسع من الأحداث الصادمة خلال انتفاضة الأقصى من أهمها استشهاد صديق في السكن 92.9% وسماع عن مقتل قريب 84.4% وأقل حدث صادم سماع انفجار لمنزل دمر بواسطة هيلوكبتر 31.7% توجد علاقة مع التعبير عن المشاعر والحدث الصادم بين استراتيجيات التكيف والحدث الصادم.

دراسة (2014, Nelson)

" دراسة التكيف الشخصي بين الأطفال المراهقين الذين تعمل أمهاتهم والذين لا تعمل أمهاتهم "

هدفت الدراسة إلى التعرف إذا ما كان هناك فرق في التكيف الشخصي حسب مقياس مونساتا للإرشاد لدى المراهقين الذين تعمل أمهاتهم واستخدم الباحث مقياس مونساتا للإرشاد وطبق الباحث المقياس على عينة من (312 طفلاً) من طلاب الصف الثامن من الذين تعمل أمهاتهم، واستخدم الباحث المنهج المقارن، وتم تحليل الاختلاف بين المجموعات عن طريق حسب التباين ذو المستويات وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: وجود تكيف شخصي أفضل حسب مقياس مونساتا في 8 مجالات لدى الأطفال الذين تعمل

أمهاتهم دائماً أكثر من الأطفال الذين تعمل أمهاتهم جزئياً أو لا تعمل، لم تظهر الفتيات التي تعمل أمهاتهن نمطاً ثابتاً من التكيف الشخصي، وأظهرت الفتيات التي لا تعمل أمهاتهن أو تعمل جزئياً تكيفاً شخصياً على مقياس مونساتا أفضل من اللاتي تعمل أمهاتهن.

دراسة بن صالح (2015)

" الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتتمدرس دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية وعلى التوافق المدرسي لدى المراهق المتتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة (220) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة وتم تكيفه من قبل الباحثة على فئة المراهقين، ومقياس التوافق المدرسي للباحثة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي، مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية) وكلها كانت دالة عند مستوى (0.01) كما أسفرت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي.

أوجه التشابه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية من ناحية الهدف مع دراسة (Nelson:2014) فيما اختلفت الدراسة الحالية من ناحية الهدف وهو العلائقية إما التكيف النفسي أو التوافق النفسي والاجتماعي مع دراسة (بلحاج:2011) ودراسة (بن صالح:2015).

ثانياً: من حيث المنهج:

تنوعت الدراسات في استخدام المنهج حيث اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (بلحاج:2011) ودراسة (بن صالح:2015)، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج المقارن مع دراسة (ثابت وآخرون:2013)، ودراسة (Nelson:2014).

ثالثاً: من حيث العينة:

هناك تباين من حيث حجم العينة التي بلغت (491) كما أن الدراسات السابقة توافقت مع الحجم المتوسط لحجم العينة مثل دراسة (بلحاج:2011) ودراسة (Nelson:2014) ودراسة (ثابت وآخرون:2013) ودراسة (بن صالح:2015).

رابعاً: من حيث الأداة:

تنوعت الدراسات في استخدام الأداة لجمع البيانات.

خامساً: من حيث النتائج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التكيف أو التوافق النفسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تعزى لبعض متغيرات الديمغرافية حسب كل دراسة، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بن صالح: 2015) من حيث البعد المدرسي واختلفت الدراسة مع دراسة (بلحاج:2011) حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه هو المنهج الأنسب لدراسة الظواهر النفسية والاجتماعية، والذي يحاول الإجابة عن السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث (ابو حطب وصادق 1991-104)

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي من جميع المراهقين ممن تتراوح أعمارهم (12 إلى 21) من المهدمة منازلهم عام 2018 وبلغ عددهم (18678) وهذه الإحصائية من وزارة الشؤون الاجتماعية لعام 2018.

جدول (1) مجتمع الدراسة حسب المحافظة ونوع الجنس والفئات العمرية

المحافظة	نوع الجنس	12-14 سنة	15-17 سنة	18-21 سنة	المجموع
رفح	ذكور	332	289	402	1023
	إناث	340	298	444	1082
خانيونس	ذكور	666	554	743	1963
	إناث	591	479	778	1848
الوسطى	ذكور	448	374	517	1339
	إناث	408	342	474	1224
غزة	ذكور	971	886	1144	3001
	إناث	940	791	1056	2787
شمال غزة	ذكور	801	629	856	2286
	إناث	682	625	818	2125
المجموع		6179	5267	7232	18678

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية 2018م

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من عينتين:

- العينة الاستطلاعية: تم أخذ عينة مكونة من 50 مراهقاً من المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وهي التحقق من معاملات الصدق لمقاييس الدراسة.
- العينة الفعلية: قام الباحث بأخذ عينة مكونة من 491 مراهقاً من مجتمع الدراسة، بطريقة العينة الطبقية القصدية، فقد تم أخذ نسبة (2.6%) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مناسبة للإجابة عن أهداف الدراسة، حيث قام الباحث بعرض الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة كالتالي:

جدول (2) المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	المتغيرات
		نوع الجنس
50.3	247	ذكر
49.7	244	أنثى
		المعدل الفصلي
37.3	183	الأقل من 75%
34.8	171	من 75% لأقل من 58%
27.9	137	85% فأعلى
		المستوى الاقتصادي
3.1	15	مرتفع
57.0	280	متوسط
39.9	196	منخفض
		فقدان أحد أفراد الأسرة
19.8	97	نعم
80.2	394	لا
		مكان السكن
16.3	80	شمال غزة
22.8	112	غزة
15.3	75	الوسطى
8.4	41	رفح

توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس: أظهرت النتائج بأن 50.3% من أفراد العينة ذكوراً وبينما 49.7% إناثاً.

توزيع العينة حسب المعدل الفصلي: أظهرت النتائج بأن 37.3% من أفراد العينة معدلهم الفصلي أقل من 75%، بينما 34.8% معدلهم يتراوح بين (75%-84.9%)، في حين

27.9% ممن معدلهم الفصلي 85% فأكثر.

توزيع أفراد عينة حسب المستوى الاقتصادي: أظهرت النتائج بأن 3.1% من أفراد العينة مستوى أسرهم الاقتصادي مرتفع بينما 57%، 39.9% منخفض.

توزيع افراد العينة حسب الفقدان: أظهرت النتائج بأن 19.8% من أفراد العينة ممن فقدوا أحد أفراد أسرهم بينما 80.2% من أفراد العينة لم يفقدوا أيًا من أفراد أسرهم.

توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن: أظهرت النتائج بأن 16.8% من أفراد العينة في محافظة شمال غزة، بينما 22.8% في محافظة غزة، و 15.3% من محافظة الوسطى، و 37.3% محافظة خانينونس، و 8.4% محافظة رفح.

توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية: أظهرت النتائج بأن 13.6% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (12 - 15)، بينما 20.3% أعمارهم تتراوح بين (16 - 18)، و 40% ممن أعمارهم (19 - 21).

مقياس التكيف النفسي: إعداد الباحث

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي عند المراهقين في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، ويتضمن المقياس في صورته النهائية (58) فقرة، تركز على فقرات التكيف النفسي لدى المراهقين، وكل عبارة في المقياس ترتبط بالتكيف النفسي، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات: أبدأ، أحياناً، دائماً، ويضع المراهق إشارة (*) أمام العبارة التي تتفق وتعبّر عن مشاعره والإجابات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر. ويتم الإجابة عن واحد من الخيارات التي أمام العبارة:

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من درجة وحتى 174 درجة، وتقع الإجابة عن الاستبانة في ثلاثة مستويات (أبدأ، أحياناً، دائماً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات)، و(درجة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (3 دائماً، 2 أحياناً، 1 أبدأ)، حيث يشير ارتفاع الدرجة

إلى ارتفاع مستوى التكيف النفسي، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الفقرات السلبية والفقرات الإيجابية، حيث أن الفقرات الآتية هي فقرات سلبية (2,26,31,32,37,42,43,45,47,50,1,2,4,5,6,7,10,11,15,16,17) وبقية فقرات (62 64,61,58,56,55,18 52,19,20,22,22,23,24,5) المقياس إيجابية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قام الباحث بحساب معاملات الصدق والثبات للمقياس، وسيقوم الباحث بعرض النتائج:

معاملات الصدق للمقياس النفسي:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قام الباحث بحساب الصدق بثلاث طرق وهي:

صدق المحكمين، صدق التحميل العاملي، وصدق الاتساق الداخلي، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال الآتي:

1. صدق المحكمين :

عرض الباحث المقياس على جملة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى)، وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في الصورة النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

2. صدق التحميل العاملي:

للتحقق من البناء العاملي لمقياس التكيف النفسي تم استخدام التحليل العاملي Factor analysis لبنود المقياس لمعرفة البنية العاملية للمقياس، حيث تعد هذه الطريقة

من أفضل الطرق العلمية للكشف عن مكونات أدوات الدراسة، ووظيفة التحميل العاملي هي الإجابة عن سؤال محدد وهو: ما أقل عدد من الأبعاد التي يمكن أن تعبر كل منها عن عدد من بنود الأداة؟، وهي تعطي مؤشرًا جيدًا لصدق البناء لأدوات البحث (1980 Jensen, Components Principal Analysis) (ن=296) لتحليل بنود المقياس، ثم أديرت المكونات تدويرًا متعامدًا بطريقة فاريماكس Varimax، وذلك إذا اشتملت المصفوفة العاملية على أكثر من عامل، واختير معيار 0.3 بوصفه أقل قيمة مقبولة لتشبع البند بالعامل (Stevens, 1995p.367)، كما عدت أقل قيمة مقبولة للجذر الكامن بحسب "قانون كايزر Rule Kaiser" هي: 1.0، كما اشترط أن يشتمل العامل على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل (Stevens, 1995p.367).

3. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معادلة الارتباط بين كل فقرة من الفقرات / ومعرفة مدى الارتباط في كل فقرة من فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (3) معدلات الارتباط بين أبعاد مقياس التكيف النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معدلات الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الجسمي / النفسي	0.88	**0.001
البعد المدرسي	0.72	**0.001
البعد الأسري	0.71	**0.001
بعد الزملاء	0.70	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق أن أبعاد مقياس التكيف النفسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات

الارتباط بين (0.70–0.88) وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ. وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد، فسوف يتم إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة، وسوف يتم عرض ذلك من خلال الجداول الآتية:

جدول (4) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (بعد الجسمي/النفسي) والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
8	0.61	**0.001
9	0.54	**0.001
13	0.66	**0.001
28	0.65	**0.001
33	0.71	**0.001
34	0.75	**0.001
35	0.41	**0.001
36	0.52	**0.001
38	0.67	**0.001
39	0.66	**0.001
41	0.75	**0.001
44	0.51	**0.001
46	0.65	**0.001
53	0.69	**0.001
54	0.54	**0.001
57	0.60	**0.001
59	0.77	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية
تبين من خلال الدول السابق بأن فقرات البعد الاول (الجسمي / النفسي) تتمتع
بمعدلات ارتباط قوية إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات
الارتباط بين (0.41-0.77)، وهذا يدل على أن فقرات البعد الأول تتمتع بمعامل صدق
عالٍ.

جدول (5) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (بعد المدرسي) والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
6	0.46	**0.001
7	0.40	**0.001
11	0.72	**0.001
12	0.55	**0.001
14	0.40	**0.001
15	0.54	**0.001
16	0.75	**0.001
17	0.69	**0.001
18	0.56	**0.001
19	0.55	**0.001
23	0.45	**0.001
24	0.44	**0.001
40	0.70	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية
تبين من خلال الجدول السابق بأن فقرات البعد الثاني (المدرسي) تتمتع بمعدلات
ارتباط قوية إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط

بين (0.40-0.75)، وهذا يدل على أن فقرات البعد الأول تتمتع بمعامل صدق عالٍ. جدول (6) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (البعد الأسري) والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
2	0.40	**0.001
5	0.40	**0.001
10	0.29	*0.04
27	0.46	**0.001
29	0.39	**0.01
30	0.31	*0.03
47	0.44	**0.001
49	0.33	*0.02
55	0.46	**0.001
56	0.54	**0.001
58	0.39	**0.01
60	0.63	**0.001
61	0.47	**0.001
62	0.43	**0.001
63	0.56	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة احصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الدول السابق بأن فقرات البعد الثالث (الاسري) تتمتع بمعدلات ارتباط قوية إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29-0.63)، وهذا يدل على أن فقرات البعد الأول تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (6) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (بعد الزملاء) والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
3	0.57	**0.001
20	0.31	*0.03
22	0.59	**0.001
25	0.35	**0.01
26	0.64	**0.001
31	0.64	**0.001
32	0.41	**0.001
37	0.52	**0.001
42	0.38	**0.01
43	0.57	**0.001
50	0.43	**0.001
51	0.63	**0.001
52	0.38	**0.01

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الدول السابق بأن فقرات البعد الرابع (الزملاء) تتمتع بمعادلات ارتباط قوية إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.31-0.64)، وهذا يدل على أن فقرات البعد الأول تتمتع بمعامل صدق عالي.
أ. معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قم الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرو وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرض بالتفصيل من خلال الآتي:

1. معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرو نباخ:

تم تطبيق مقياس التكيف النفسي على عينة استطلاعية مكونة من 50 مراهقاً، وبعد تطبيق المقياس تم احتساب معامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس الكمي يساوي 0.90 وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع. وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الأربعة بين (0.73 - 0.82)، ومما سبق يتضح بأن أبعاد مقياس التكيف النفسي تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة

2. معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس التكيف النفسي على عينة استطلاعية مكونة من 50 مراهقاً، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بند المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النص الأول ومجموع فقرات النص الثاني للمقياس وكذلك لكل بعد على حده، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي 0.66، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.80)، حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (0.68 - 0.78). مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول الآتي، مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه، وبذلك اعتمد الباحث هذا المقياس أداة لجمع البيانات وللإجابة عن فروض وتساؤلات الدراسة.

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة لمقياس (التكيف النفسي) وأبعاده للمراهقين (ن)

(50=

الأبعاد	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	سبيرمان براون المعدلة
البعد الجسمي /النفسي	17	0.82	0.64	0.78
البعد المدرسي	13	0.78	0.63	0.77
البعد الأسري	15	0.74	0.52	0.68

الأبعاد	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	سبيرمان براون المعدلة
بعد الزملاء	13	0.73	0.53	0.69
المقياس الكلي للمقياس	58	0.90	0.66	0.80

النتائج والتوصيات:

فيما يأتي عرض التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

التساؤل الأول: ما مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة؟
للتعرف على مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة؟

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات التكيف

النفسي كأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس التكيف النفسي

وأبعاده لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة (ن = 491)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	التكيف النفسي
4	74.4	6.2	37.9	51	17	البعد الجسدي/النفسي
1	81.0	4.4	31.6	39	13	البعد المدرسي
3	79.0	4.8	35.6	45	15	البعد الأسري
2	79.1	4.2	30.9	39	13	بعد الزملاء
	78.1	15.3	136.0	174	58	الدرجة الكلية للتكيف النفسي

تبين من خلال الجدول أن الوزن النسبي للتكيف النفسي لدى المراهقين بلغ 78.1% بمتوسط حسابي 136.0 درجة، وبانحراف معياري 15.3 درجة، وهذا يدل على أن مستوى التكيف النفسي عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة مرتفع، بما أن التكيف النفسي لديه أربعة أبعاد، فقد احتل بعد التكيف المدرسي المرتبة الأولى بوزن نسبي، 81.0% ويليها في المرتبة الثانية بعد التكيف مع الزملاء بوزن نسبي، 79.1% ويليها في المرتبة الثالثة (التكيف الأسري) بوزن نسبي، 79.0% ويليها في المرتبة الرابعة والأخيرة (التكيف الجسمي / النفسي) بوزن نسبي، 74.4% مما سبق يتضح أن مستوى التكيف النفسي للمهدمة منازلهم في قطاع غزة مرتفع .

ويتبين أن البعد المدرسي يمثل المرتبة الأولى بين الأبعاد الأربعة وهذا يرجعه الباحث إلى عدة أسباب منها: دور المدرسة الريادي والعملية التربوية وأثرها في المراهقين وهي تعتبر البيت الثاني لهم فيها يلتقي المراهقون بعضهم ببعض، وأيضاً لوجود مرشدين نفسيين واجتماعيين في المدارس قاموا بعقد العديد من الجلسات الإرشادية لدى المراهقين المهدمة بيوتهم كما قاموا بعقد المزيد من الأنشطة الترفيهية خلال العام الدراسي مما ساعد الطلاب على تفريغ انفعالاتهم واندماجهم في الدراسة، وكما يرجع السبب إلى مساهمة بعض مؤسسات المجتمع المدني في عقد المزيد من الأنشطة والتدريبات النفسية وساهمت في تقديم الدعم النفسي لدى المراهقين وهذا أدى إلى ارتفاع مستوى تكيفهم.

كما تبين أن البعد الجسمي مثل المرتبة الرابعة (الأخيرة) يرجع الباحث إلى أن مرحلة المراهقة مسرح اضطرابات النمو الجسمي كما أسماها (زهران 1982) انتفاضة الجسم وانعكاس البعد الجسمي على التغيرات الجسمية المتسارعة في التغيير الذي لم يسبق أن شاهده وعلم به المراهق إلى سوء الوضع الاقتصادي لدى أفراد العينة حيث مثل (96.9%) من أفراد العينة بين متوسط ومنخفض فيما يقلل من العناية بالوضع الجسمي لدى المراهقين لفقدانهم البيت والخصوصية والبعد الجسمي بنسبة (74%).

فيما احتل البعد الأسري المرتبة الثالثة، ويفسر الباحث ذلك بأن المراهقين يميلون إلى الجو الأسري والعائلي والترابط الأسري، وأن المراهقين يميلون إلى الأسرة للحصول على الرعاية والحنان والدعم المعنوي والمادي.

فيما احتل بعد الزملاء المرتبة الثانية، ويفسر الباحث ذلك بأن المراهقين المهدمة بيوتهم انتقلوا إلى مكان آخر في المسكن إما في المحافظة نفسها أو محافظة أخرى، وهذا أدى لبعدهم عن الزملاء ووجود زملاء آخرين، ويرجع السبب إلى أن المراهقين متواجدون أغلب الأوقات على أنقاض البيت المهدم، ويرجع السبب إلى أن المراهق مشغول في العمل بأنقاض البيت عن النزول مع الزملاء في أماكن اللعب واللهو.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكر، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة

منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الجنس

مقاس التكيف النفسي	ذكور (ن = 247)		إناث (ن = 244)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الكيف الجسمي / النفسي	36.71	5.94	39.20	6.15	-4.56	**0.001	لصالح الإناث
التكيف المدرسي	30.74	4.57	32.47	3.98	-4.46	**0.001	لصالح الإناث

مقاييس التكيف النفسي	ذكور (ن = 247)		إناث (ن = 244)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التكيف الأسري	34.76	4.93	36.37	4.55	-3.75	**0.001	لصالح الإناث
التكيف مع الزملاء	30.40	4.29	31.34	4.10	-2.47	**0.01	لصالح الإناث
الدرجة الكلية لمقاييس التكيف النفسي	132.62	14.99	14.99	14.87	-5.02	**0.001	لصالح الإناث

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي:

- لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، الفروق كانت لصالح الإناث لديهن تكيف نفسي أكثر من المراهقين الذكور.
- لوحظ وجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في أبعاد التكيف النفسي التالية (التكيف الجسدي/ النفسي، التكيف المدرسي، التكيف الأسري، التكيف مع الزملاء) لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، الإناث)، الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الإناث لديهم تكيف جسدي/ نفسي، تكيف مدرسي، تكيف أسري، تكيف مع الزملاء أكثر من المراهقين الذكور.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (بن صالح: 2015)، ويفسر الباحث النتيجة السابقة إلى أن طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع الغزي يعطي الإناث الإحساس بالأمان والمساندة

الاجتماعية، وبالمسؤولية والعمل على تأهيل الإناث لتحمل مسؤولية البيت في المستقبل وانخراطها في تحمل أعباء البيت مع الأم ومساعدتها بشؤون البيت، وكون الأنتى تختلف بطبيعتها البيولوجية والنفسية عن الذكور.

واختلفت الدراسة مع دراسة (بلحاج:2011) حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمعدل الفصلي .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Way- One ANOVA) لدراسة الفروقات في التكيف النفسي وأبعاده لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمعدل الفصلي (أقل من، 75%، 75-84.9%، 85% فما فوق)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج تحميل التباين الأحادي لكشف الفروق في التكيف النفسي لدى المراهقين

المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمعدل الفصلي (ن=491)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الجسمي / النفسي	بين المجموعات	115.8	2	57.90	1.53	//0.22
	داخل المجموعات	18493.7	488	37.90		
	المجموع	18609.5	490			
البعد المدرسي	بين المجموعات	289.9	2	144.96	1.79	**0.001
	داخل المجموعات	9071.6	488	18.59		
	المجموع	9361.9	490			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأسري	بين المجموعات	67.6	2	33.81	1.47	//2.23
	داخل المجموعات	11249.4	488	23.05		
	المجموع	11317.0	490			
بعد الزملاء	بين المجموعات	149.3	2	74.63	1.4	**0.01
	داخل المجموعات	8563.9	488	17.55		
	المجموع	8713.2	490			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2207.5	2	1103.73		
	داخل المجموعات	112373.2	488	230.27		
	المجموع	114580.7	490			

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p > 0.05) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة (أقل من 75%، 75-84.9%، 85% فما فوق)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين معدلهم الفصلي أقل من 75% مستوى التكيف النفسي لديهم أقل من المراهقين الذين معدلهم الفصلي 85% فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ فروق بين الفئات الأخرى.

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في التكيف المدرسي لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة (أقل من 75%، 84.9% - 75% 85% فما فوق)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين معدلهم الفصلي أقل من 75% مستوى التكيف المدرسي لديهم أقل من المراهقين الذين معدلهم الفصلي 85% فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ فروق بين الفئات الأخرى.

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في التكيف مع الزملاء لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة (أقل من 75%، 84.9% - 75% 85% فما فوق)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين معدلهم الفصلي أقل من 75% مستوى التكيف مع الزملاء لديهم أقل من المراهقين الذين معدلهم الفصلي 85% فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ فروق بين الفئات الأخرى.

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في التكيف الجسمي/ النفسي لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة (أقل من 75%، 84.9% - 75% 85% فما فوق)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين معدلهم الفصلي أقل من 75% مستوى التكيف الجسمي/ النفسي لديهم أقل من المراهقين الذين معدلهم الفصلي 85% فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ فروق بين الفئات الأخرى.

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في التكيف الجسمي/ النفسي لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة (أقل من 75%، 84.9% - 75% 85% فما فوق)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين معدلهم الفصلي أقل من 75%

مستوى التكيف الجسمي/ النفسي لديهم أقل من المراهقين الذين معدلهم الفصلي 85% فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ فروق بين الفئات الأخرى. ويفسر الباحث النتائج السابقة بأن طبيعة الظروف التي يعيشها المراهق في الأسرة في بالقطاع وهي الظروف سواء الناحية الاقتصادية وبذلك لا يوجد أثر لدى تحصيل الدرجات والتكيف الجسمي/ النفسي، الأسري، بالإضافة إلى الخصائص الجسمية للمراهق متفقه بشكل نسبي، وأيضاً يرجع السبب لطبيعة المرحلة تتطلب الاهتمام بالمظهر الخارجي والاهتمام بغض النظر عن مستواه مرتفع أو متوسط أو منخفض، وتتوافق مع ثقافة التقليد بين المراهقين أنفسهم، وتتوفر الاحتياجات للمراهق من كافة الأسر الفلسطينية.

جدول (11) نتائج شيفيه للمقارنات البعدية بين التكيف النفسي وبعدي (المدرسة، الزملاء) بالنسبة للمعدل الفصلي للمراهقين

المقارنات البعدية			المتوسط	العدد	المعدل الفصلي	البعد
3	2	1				
**0.00	0.27	1.0	30.8	183	أقل من 75%	البعد المدرسي
0.06	1.0		31.5	171	75% لأقل من 85%	
1.0			32.7	137	80% فأعلى	
*0.04	0.99	1.0	30.5	183	أقل من 75%	بعد الزملاء
*0.04	1.0		30.5	171	75% لأقل من 85%	
1.0			31.8	137	80% فأعلى	
**0.01	0.68	1.0	134.0	183	أقل من 75%	المقياس الكلي للتكيف
0.09	1.0		135.4	171	75% لأقل من 85%	
1.0			139.2	137	80% فأعلى	

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في التكيف النفسي لدى المراهقين المهمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (متوسط، منخفض)، حيث تم استبعاد الأفراد لديهم مستوى اقتصادي مرتفع كون عددهم 15 طالبًا ولا يجوز المقارنة مع الفئات الأخرى نتيجة المقارنة في العدد، فلذلك تم استثنائهم من التحليل، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في التكيف النفسي لدى المراهقين المهمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ن=476)

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	منخفض (ن=196)		متوسط (ن=280)		التكيف النفسي
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	//0.39	0.86	6.52	37.76	5.89	38.25	التكيف الجسمي / النفسي
لدوى الدخل المتوسط	*0.03	2.22	4.54	31.10	4.19	31.99	التكيف المدرسي
غير دالة	//0.71	0.37	4.72	35.52	4.83	35.69	التكيف الأسري
غير دالة	//0.16	1.40	4.20	30.61	4.15	31.15	التكيف مع الزملاء
غير دالة	//0.14	1.49	15.79	136.98	14.57	137.08	الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي

** دالة إحصائيًا عند 0.01 * دالة إحصائيًا عند 0.05 // غير دالة إحصائيًا

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي وأبعاده الآتية (التكيف الجسمي/النفسي، التكيف الأسري، التكيف مع الزملاء) لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (متوسط، منخفض).

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) في التكيف المدرسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (متوسط، منخفض)، الفروق كانت لصالح ذوي الدخل المتوسط، وهذا يدل على أن المراهقين ذوي الدخل المتوسط لديهم تكيف مدرسي أكثر من المراهقين ذوي الدخل المنخفض.

فرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لفقدان أحد أفراد الأسرة. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في التكيف النفسي المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لفقدان أحد أفراد الأسرة (نعم، لا)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبارات لكشف الفروق في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لفقدان أحد أفراد الأسرة (ن = 491)

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	منخفض (ن=394)		متوسط (ن=97)		التكيف النفسي
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
لم يفقدوا	0.03	-2.12	6.2	38.2	5.8	36.8	التكيف الجسمي / النفسي
لم يفقدوا	0.03	-2.20	4.3	31.8	4.5	30.1	التكيف المدرسي

لم يفقدوا	0.01	-2.50	4.7	35.8	5.1	34.5	التكيف الأسري
لم يفقدوا	0.05	-1.94	4.1	31.1	4.7	30.1	التكيف مع الزملاء
لم يفقدوا	0.01	-2.81	15.0	136.9	16.1	132.1	الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي وأبعاده الآتية (التكيف الجسمي/ النفسي، التكيف الأسري، التكيف مع الزملاء) لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لمدى فقدان أحد أفراد الأسرة (نعم، لا)، الفروق كانت لصالح المراهقين الذين فقدوا أحد أفراد أسرهم، وهذا يدل على أن المراهقين الذين لم يفقدوا أيًا من أفراد أسرهم لديهم تكيف أكثر من المراهقين الذين فقدوا أحد أفراد أسرهم خلال الحرب على غزة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Way-ANOVA) لدراسة الفروقات في التكيف النفسي وأبعاده لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية (12-14 سنة، 15-17 سنة، 18-21 سنة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية (ن=491)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الجسمي / النفسي	بين المجموعات	121.6	2	60.8	1.61	//0.20
	داخل المجموعات	18487.9	488	37.9		
	المجموع	18609.5	490			
البعد المدرسي	بين المجموعات	28.7	2	14.4	0.75	//0.47
	داخل المجموعات	9332.8	488	19.1		
	المجموع	9361.6	490			
البعد الأسري	بين المجموعات	158.1	2	79.0	3.46	*0.03
	داخل المجموعات	11158.9	488	22.9		
	المجموع	11.317	490			
بعد الزملاء	بين المجموعات	70.0	2	74.63	1.98	//0.14
	داخل المجموعات	8643.1	488	17.55		
	المجموع	8713.2	490			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	223.1	2	111.5	0.48	//0.62

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	114357.6	488	234.3		
	المجموع	114580.7	490			

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي وأبعاده الآتية (التكيف الجسمي/ النفسي، التكيف الأسري، التكيف مع الزملاء) لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية (12-14 سنة، 15-17 سنة، 18-21 سنة)، وهذا يعني أن الفئات العمرية للمراهقين المهدمة منازلهم ليس له أثر على التكيف النفسي وأبعاده السابقة عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة.

في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في التكيف المدرسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية (12-14 سنة، 15-17 سنة، 18-21 سنة)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين أعمارهم ما بين (15-17 سنة) لديهم تكيف أسري أكبر من المراهقين في الفئات العمرية (12-14 سنة، 18-18 سنة) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات العمرية الأخرى.

جدول (15) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في التكيف الأسري بالنسبة للفئات العمرية

البعد	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
				1	2	3
التكيف الأسري	14-12	136	35.1	1.0	*0.03	//0.79
	17-15	214	36.2		1.0	*0.03

المقارنات البعدية			المتوسط	العدد	الفئات العمرية	البعد
3	2	1				
1.0			35.1	141	21-18	

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

ويفسر الباحث أن المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين (15-17) هم يعتبرون المرحلة المتوسطة وهي المرحلة التي يكون التعامل معها باهتمام من قبل أسرهم، لأنهم يعتبرون هذا العمر هو المراهقة وهذا ما لمسّه الباحث بالسؤال لبعض أهل المفحوصين تكون واضحة في هذا العمر، وأن الذين تتراوح أعمارهم من (12-14) تكون التغيرات بسيطة ولم تظهر بالشكل الواضح وأن تصرفاتهم طفولية، وأن التغيرات الفسيولوجية لدى المراهقين ممن تتراوح أعمارهم (18-21) وهذا يرجع إلى فهم الأسر بأن الأبناء كبار راشدون وهذا يجعل الاهتمام بهم أقل من غيرهم وأن هذه المرحلة تمتاز بالاستقلال عن أسرهم والبناء والتخطيط لمستقبلهم ويقل الاهتمام والانسجام مع أسرهم.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الهدم للمنزل.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الهدم) كلي، بليغ لا يصلح للسكن)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول الآتي:

جدول (16) نتائج اختبارات لكشف الفروق في درجات التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الهدم (ن=491)

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	بليغ لا يصلح للسكن (ن=173)		هدم كلي (ن=318)		التكيف النفسي
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	//0.35	0.93	6.02	37.60	37.60	38.14	التكيف الجسدي / النفسي
غير دالة	//0.64	-0.47	4.28	31.73	4.43	31.53	التكيف المدرسي
غير دالة	//0.95	0.06	5.05	35.54	4.67	35.57	التكيف الأسري
غير دالة	//0.29	1.07	4.05	30.59	4.31	31.02	التكيف مع الزملاء
غير دالة	//0.58	0.55	15.19	135.46	15.36	136.25	الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي وأبعاده التالية (التكيف الجسدي / النفسي، التكيف الأسري، التكيف مع الزملاء) لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى لنوع الهدم (هدم كلي، هدم بليغ لا يصلح للسكن).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمحافظة (مكان السكن).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Way- One ANOVA) لدراسة الفروقات في التكيف النفسي وأبعاده لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للفئات العمرية (شمال القطاع، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة ممن خلال الجدول الآتي:

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في التكيف النفسي لدى المراهقين

المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمحافظة (ن = 491)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الجسمي / النفسي	بين المجموعات	683.4	4	170.86	4.63	**0.00
	داخل المجموعات	17926.1	486	36.88		
	المجموع	18609.5	490			
البعد المدرسي	بين المجموعات	285.4	4	71.35	3.82	**0.00
	داخل المجموعات	9076.2	486	18.68		
	المجموع	9361.6	490			
البعد الأسري	بين المجموعات	265.6	4	141.41	6.39	**0.00
	داخل المجموعات	10751.3	486	22.12		
	المجموع	11317.0	490			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الزملاء	بين المجموعات	505.2	4	126.30	7.48	**0.00
	داخل المجموعات	8207.9	486	16.89		
	المجموع	8713.1	490			
المقياس الكلي للتكيف النفسي	بين المجموعات	6716.5	4	1679.13	7.57	**0.00
	داخل المجموعات	107864.1	486	221.94		
	المجموع	114580.7	490			

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 // غير دالة إحصائية

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في الدرجة الكلية للتكيف النفسي لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمحافظة (شمال القطاع، غزة، الوسطى، خانينوس، رفح)، ولتكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين يسكنون في محافظة غزة لديهم تكيف نفسي عام أقل من المراهقين الذين يسكنون في محافظتي شمال غزة وخانينوس، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المحافظات الأخرى.

لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في البعد الجسمي/ النفسي والبعد الأسري لدى المراهقين المهتمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمحافظة (شمال القطاع، غزة، الوسطى، خانينوس، رفح)، ولتكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين يسكنون في محافظة غزة تكيفهم الجسمي والتكيف الأسري

أقل من المراهقين الذين يسكنون في محافظة خانينوس، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المحافظات الأخرى.

لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} > 0.05$) في بعد الزملاء لدى المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة تعزى للمحافظة (شمال القطاع، غزة، الوسطى، خانينوس، رفح)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الذين يسكنون في محافظتي غزة والوسطى تكيفهم مع الزملاء أقل من المراهقين الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، كما لوحظ أن المراهقين الذين يسكنون في محافظة غزة لديهم تكيف مع الزملاء أقل من المراهقين الذين يسكنون في محافظة خانينوس، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المحافظات الأخرى.

جدول (18) نتائج شفيه في درجات التكيف النفسي وأبعاد لدى المراهقين المهدمة بيوتهم في قطاع

غزة تعزى للمحافظة (ن = 491)

المقارنات البعدية					المتوسط	العدد	المحافظة	التكيف النفسي وأبعاده
5	4	3	2	1				
0.99	0.98	.428	*.05	1	38.9	80	شمال غزة	البعد الجسمي / النفسي
-117	*.013	.935	1		36.2	112	غزة	
.483	.335	1			37.0	75	الوسطى	
.997	1				38.8	183	خانيونس	
1					39.2	41	رفح	
.600	0.97	.997	.196	1	32.0	80	شمال غزة	البعد المدرسي
0.99	*.034	.093	1		30.4	112	غزة	
.430	1.000	1			32.3	75	الوسطى	
.403	1				32.1	183	خانيونس	
1					30.6	41	رفح	

المقارنات البعدية					المتوسط	العدد	المحافظة	التكيف النفسي وابعاده
5	4	3	2	1				
.856	.961	.496	** .001	1	36.7	80	شمال غزة	البعد الأسري
.277	** .001	.274	1		33.7	112	غزة	
.997	.748	1			35.3	75	الوسطى	
.978	1				36.2	183	خانيونس	
1					35.7	41	رفح	
.443	.170	** .004	** .000	1	32.6	80	شمال غزة	بعد الزملاء
.406	* .028	.972	1		29.6	112	غزة	
.779	.350	1			30.0	75	الوسطى	
0.99	1				31.2	183	خانيونس	
1					31.1	41	رفح	
.802	.923	.240	** .000	1	140.2	80	شمال غزة	الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي
.203	** .000	.352	1		129.9	112	غزة	
.977	.506	1			134.6	75	الوسطى	
.977	1				138.3	183	خانيونس	
1					136.5	41	رفح	

المراجع

- أحمد، محمد مصطفى (1996)، التكيف والمشكلات المدرسية، ط 1، مصر: دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية.
- أسعد، ميخائل، (1986)، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، لبنان: دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- أسعد، يوسف ميخائل، (2002)، رعاية المراهقين، ط 1، مصر: دار غريب للطباعة والنشر - القاهرة.

بلحاج، فروجة، (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة مولود معمري.

بركات، زياد، (2006)، الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم فلسطين.

ثابت، عبد العزيز وآخرون، (2007)، تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور و الصلابة النفسية في قطاع غزة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 13 لسنة 2007، ص. 24-38.

جبر، أحمد، والنايلسي، نظام، (1995)، سيكولوجية المراهق وتربيته، ط 1، فلسطين: مطبعة الأمل - القدس رام الله.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1991)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربية، مصر: مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة.

الديني، حسين عبد العزيز، (1983)، المدخل إلى علم النفس، ط 1، مصر: دار الفكر- القاهرة.

داوود، ليلي خليل، (2004)، الشخصية والعمليات العقلية، منشورات جامعة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ط 1.

دويدار، عبد الفتاح، (1996)، سيكولوجية النمو والارتقاء، ط 1، مصر: دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

ريحاني، وآخرون، (2009)، أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 5، عدد 3، 217-231.

زهران، حامد، (1982)، علم النفس النمو "الطفولة و المراهقة"، ط 4، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - القاهرة.

- شعبان، كاملة وتيم، عبد الجابر، (1999)، الصحة النفسية للطفل، ط 1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
- صالح بن صالح، هداية، (2015)، الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهقين المتمدرس دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية، رسالة منشورة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي، العدد 11 جوان، 2015/ 97-86.
- الطحان، محمد خالد، (1992)، مبادئ الصحة النفسية، ط 3، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.
- عطية، نوال محمد، (2001)، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، ط 1، دار القاهرة مصر.
- غباري نائر أحمد، أبو شعيرة خالد محمد، (2010)، التكيف مشكلات وحلول، ط 1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- فهيمي، مصطفى، (1997)، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط 4، مصر: مكتبة الخانجي - القاهرة.
- كتاني، منذر إبراهيم، (2007)، دراسات وبحوث في المراهقة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- كفافي، علاء الدين، (2009)، علم النفس الارتقائي "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، ط 1، الأردن: دار الفكر، عمان.
- مخيمر صلاح، (1979)، المدخل إلى الصحة النفسية، ط 3، مصر: مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- محمود، محمد اقبال، (2006)، المراهقة، ط 1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

الهابط، محمد السيد (1987) التكيف والصحة النفسية، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

References:

- Abū Ḥaṭab, Fu'ād wa-Şādiq, Āmāl (1991), Manāhij al-Baḥth wa-turuq al-Taḥlīl al-iḥṣā'ī fī al-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbiyah, Mişr : Maktabat al-Anjlū almsryt-al-Qāhirah. (in Arabic)
- Aḥmad, Muḥammad Muşṭafá (1996), al-takayyuf wa-al-mushkilāt al-madrasīyah, Ṭ 1, Mişr : Dār al-Ma'rifah aljām'yt-al-Iskandarīyah. (in Arabic)
- al-Duraynī, Ḥusayn 'Abd al-'Azīz, (1983), al-Madkhal ilá 'ilm al-nafs, Ṭ 1, Mişr : Dār al-fkr-al-Qāhirah. (in Arabic)
- Alhābt, Muḥammad al-Sayyid (1987) al-takayyuf wa-al-ṣiḥḥah al-nafsīyah, Ṭ 2, al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth, al-Iskandarīyah, Mişr. (in Arabic)
- al-Ṭaḥḥān, Muḥammad Khālid, (1992), Mabādi' al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah, Ṭ 3, al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah : Dār al-Qalam lil-Nashr wa-al-Tawzī', Dubayy. (in Arabic)
- As'ad, Mīkhā'il, (1986), Mushkilāt al-tufūlah wālmrāhḥq, Ṭ 2, Lubnān : Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt. (in Arabic)
- As'ad, Yūsuf Mīkhā'il, (2002), Ri'āyat al-murāhiqīn, Ṭ 1, Mişr : Dār Gharīb lil-Ṭibā'ah wālnshr-al-Qāhirah. (in Arabic)
- 'Aṭīyah, Nawāl Muḥammad, (2001), 'ilm al-nafs wa-al-takayyuf al-nafsī wa-al-ijtimā'ī, Ṭ1, Dār al-Qāhirah Mişr. (in Arabic)
- Barakāt, Ziyād, (2006), al-Ittijāh Naḥwa al-iltizām al-dīnī wa-'alāqatuhu bāltkyf al-nafsī wa-al-ijtimā'ī ladá ṭalabat Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah Far' ṭwkm Filastīn. (in Arabic)
- Bilḥājj, frwjh, (2011), al-tawāfuq al-nafsī al-ijtimā'ī wa-'alāqatuhu bāldāf'yh llt'lm ladá al-murāhiq almtmdrs fī al-Ta'līm al-thānawī, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, al-Jazā'ir : Jāmi'at Mawlūd Mu'ammārī. (in Arabic)
- Dāwūd, Laylá Khalīl, (2004), al-shakhsīyah wa-al-'amalīyāt al-'aqliyah, Manshūrāt jāmi'iyah Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah Ṭ1. (in Arabic)

- Duwaydār, ‘Abd al-Fattāh, (1996), Saykūlūjīyat al-numūw wa-al-irtiḳā’, Ṭ1, Miṣr : Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah al-Iskandarīyah. (in Arabic)
- Fahmī, Muṣṭafá, (1997), al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah Dirāsāt fī Saykūlūjīyat al-takayyuf, ṭ4, Miṣr : Maktabat alkhānjy-al-Qāhirah. (in Arabic)
- Ghubārī Thā’ir Aḥmad, Abū sha‘īrat Khālid Muḥammad, (2010), al-takayyuf Mushkilāt wa-ḥulūl, Ṭ1, al-Urdun : Maktabat al-mujtama‘ al-‘Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī’, ‘Ammān. (in Arabic)
- Jabr, Aḥmad, wālnābsy, Niḏām, (1995), Saykūlūjīyat al-murāhiq wa-tarbiyatuhu, Ṭ 1, Filasṭīn : Maṭba‘at al’ml-al-Quds Rām Allāh. (in Arabic)
- Jensen, A. (1980) Bias in mental testing. New York: *The Free Press*.
- Kafāfī, ‘Alā’ al-Dīn, (2009), ‘ilm al-nafs al-irtiḳā’ī "Saykūlūjīyat al-ṭufūlah wālmrāhḳh", Ṭ 1, al-Urdun : Dār al-Fikr, ‘Ammān. (in Arabic)
- Kattānī, Mundhir Ibrāhīm, (2007), Dirāsāt wa-buḥūth fī al-Murāhaqah al-Maktabah al-Waṭanīyah, ‘Ammān, al-Urdun. (in Arabic)
- Maḥmūd, Muḥammad Iqbāl, (2006), al-Murāhaqah, Ṭ 1, al-Urdun : Maktabat al-mujtama‘ al-‘Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī’, ‘Ammān. (in Arabic)
- Mukhaymar Ṣalāḥ, (1979), al-Madkhal ilá al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah, ṭ3, Miṣr : Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah al-Qāhirah. (in Arabic)
- Nelson D. Deane , (2014) *A Study of Personality Adjustment among Adolescent Children with Working and Nonworking Mothers*, 2014 *Journal of Educational Research*, size 64, No.7
- Rīḥānī, wa-ākharūn, (2009), Anmāt al-Mu‘āmalah al-wālidīyah kamā ydrkhā al-Murāhiqūn wa-atharuhā fī tkyfhm, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah mujallad

- 5, 'dd3, 217-231. (in Arabic)
- Şālih ibn Şālih, Hidāyat, (2015), al-ḍagħṭ al-nafsī wa-ta'thīruhu 'alá al-tawāfuq al-Mudarrisī ladá al-murāhiqīn almtmdrs dirāsah maydānīyah fī al-Madrasah al-thānawīyah, Risālat manshūrah, Majallat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā'īyah – Jāmi'at al-Shahīd Ḥammah Lakhḍar – al-Wādī, al'dd11 Juwān, 2015/97-86. (in Arabic)
- Sha'bān, kāmīlah wtym, 'Abd al-Jābir, (1999), al-Şiḥḥah al-nafsīyah lil-ṭīfl, Ṭ 1, al-Urdun : Dār Şafā' lil-Nashr wāltwzy'- 'Ammān. (in Arabic)
- Stevens, J. (1995) Applied multivariate statistics for the social sciences (3rd ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Thābit, 'Abd alghzyz wa-ākharūn, (2007), Ta'thīr hadm al-buyūt 'alá al-Şiḥḥah al-nafsīyah lil-aṭfāl al-dhukūr wa alşlābh al-nafsīyah fī Qiṭā' Ghazzah, Majallat Shabakah al-'Ulūm al-nafsīyah al-'Arabīyah, al'dd13 li-sanat, 2007ş. 38-24. (in Arabic)
- Zahrān, Ḥāmid, (1982), 'ilm al-nafs al-numūw "al-ṭufūlah wa al-Murāhaqah", Ṭ 4, Mişr : 'Ālam al-Kutub lil-Nashr wāltwzy'- al-Qāhirah. (in Arabic)